Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن عمرو وجدام ولخم منهم: بنو الدار رهط تميم الدارى، والمناذرة ملوك الحيرة، ومن أشعر الأشعريون منهم: أبو موسى الأشعرى، ومن عاملة: بنو عاملة.

والعرب كلها ثلاثة أقسام:

بائدة: وهم الذين ضلت عنا أخبارهم وبادوا، وهم عاد وثمود، وجرهم الأولى.

وعاربة: وهم قبل إسماعيل.

ومستعربة: وهم الذين بعده، سمّوا مستعربة، لأن إسماعيل لم يكن لغته عربية، بل عبرانية، فلما تزوج من جرهم ولد له اثنا عشر ولداً، منهم قيدار، فتوجته أخواله، وعقدوا له الملك بالحجاز وسدانة البيت.

وللعرب رجال مشهورة ووقائع مذكورة:

فمن مشاهيرهم عمرو بن يحيى بن حارثة من الأزد، كان كبير الحجاز، وإليه تنتسب خزاعة، سميت بذلك؛ لأنها انخزعت عن غيرها من قبائل اليمن الذين تفرقت أيدى سبأ من سيل العرم، ونزلت بطن مرو بالقرب من مكة، وحصلت لهم سدانة البيت والرئاسة، وبقيت سدانة البيت معهم إلى أن أسكر قصى بن كلاب رجلاً منهم اسمه أبو غبشان واشترى منه مفاتيح الكعبة بزق خمر، وهذا عمرو بن لحى هو أول من سيب السوائب، وأول من حول الأصنام فوق الكعبة وعبدها.

ومنهم زهير بن جناب الكلبى، عاش عمراً طويلاً، وغزا غطفان؛ فإنهم كانوا بنوا حرماً مثل حرم مكة، وظفر بهم بعد حروب كثيرة، وخرب حرمهم، ومات بشرب الخمر صرفًا، وممن مات بشرب الخمر صرفًا عمرو بن كلثوم التغلبى، وأبو عامر ملاعب الأسنة العامرى.

ومنهم كليب بن ربيعة بن الحرث من ولد ربيعة الفرس بن نزار بن معدى بن عدنان، وكان اسمه وائل، نزل شخص من جرهم على خالة جساس واسمها البسوس، وأرسل ناقته ترعى، فدخلت حمى كليب فضربها بالنشاب فأخرم ضرعها، فوضعت البسوس يدها على رأسها وصاحت: وأذلاه، بسبب نزيلها الجرهمى، فانتصر جسّاس لخالته البسوس، وقصد كليبًا وهو منفرد فطعنه فقتله، فقام مهلهل أخو كليب وجمع قبائل تغلب واقتتل مع بنى بكر بن وائل، ودامت الحروب بينهم أربعين سنة، وقتل جسّاس وعُدم مهلهل.